

## حديث صحفي لرئيس الحكومة الإسرائيلية\* في شأن مفاوضات السلام.\*\* [مقتطفات]

[.....]

أشار رئيس الحكومة يتسحاق رابين، لصحيفة "يديعوت أحرونوت"، إلى أنه لا يريد أن يعلق على أقوال وزير أو آخر، وشدد على أن المفاوضات جارية كما يجب.

وقال إن "المسارات مستمرة"، "وفي اعتقادي أن ذلك يتطلب مزيداً من الأشهر، وأن أقوالاً كهذه تستطیع فقط أن تضر بالمحادثات. أعلمنا الأميركيين بأننا نريد أن تستمر المحادثات بصورة متواصلة، حيث يُبقي كل وفد نواة معينة في واشنطن. أنا أستطيع أن أقول لك إن السوريين ليسوا مسرورين بذلك. وبالنسبة إلى تسريع وتيرة المفاوضات، وإذا أراد أحد ما أن ينتهي بسرعة، يجب أن يعطي الجانب الآخر كل شيء، ودفعة واحدة نستطيع أن ننتهي بسرعة."

"أنا لا أنوي القيام بذلك، أنا مرتاح جداً إلى التقارير التي استلمتها الآن بشأن التطورات في لجنتين: اللجنة التي ناقشت مفهوم أو ماهية التسوية المرحلية؛ ولجنة الأراضي والمياه. ومن السابق لأوانه أن نستنتج أننا حققنا تقدماً كبيراً، لكن ابتداءً البحث في صميم الأشياء. واللجنة الثالثة بشأن حقوق الإنسان عقدت اجتماعاً لها في واشنطن، وحتى الآن لم أتسلم التقرير منهم."

وقال رابين: "يجب أن نذكر أن في مفاوضات كهذه يجب أن نصل إلى حلول وسط، عندما نعطي نحن أشياء ملموسة وهم يعطون جوهر [موقفهم]، أي: شيء ما مربوط بالسلام. هذا ليس بسيطاً."

### س. هل تؤيد فكرة بيرس بالنسبة إلى الكونفدرالية بين الأردن والفلسطينيين كحل دائم؟

ج. "أنا مستعد أن أعطي الفلسطينيين إدارة مجالات، مثل: الصحة والتربية، وشؤون بلدية، في حين تكون شؤون الأمن في يدينا. أنا لا أجد الحل الدائم في الكونفدرالية، لأن الكونفدرالية تكون بين دولتين ذاتي سيادة، والذي يقول بكونفدرالية بين الأردن والفلسطينيين يعني، قبل كل شيء، دولة فلسطينية. ولذلك أنا أعارض. ومن يريد أن يفجر المفاوضات الآن، يقول ما هو الحل الدائم في هذه المرحلة. إن ذلك سيفجر المفاوضات حالاً، لأن النقاش بشأن مستقبل القدس سيبدأ فوراً، وأنا أعتبر القدس الموحدة ستبقى تحت سيادة إسرائيل. والأميركيون موافقون أيضاً على ذلك. أنا لا أقبل بالكونفدرالية. وفي الإجمال: لماذا التطرق إلى موضوع غير مدرج في جدول الأعمال، ولا يمثل موقف الحكومة؟"

### س. هل تشعر بأنهم يضعون لك العراقيل في الحكومة؟

ج. "لا، وأنا حتى غير قلق."

س. قال بيرس إن الحكومة، في الحقيقة، تتحدث مع م.ت.ف؛ وقال يوسي ساريد: إنه من دون محادثات

مباشرة مع م. ت. ف. لن يكون هناك أي تقدم.

ج. يوجد داخل الائتلاف الحكومي وزراء يؤيدون التحدث مع م.ت.ف.، وفي حزب العمل أيضاً. أنا أعارض ذلك لأن المباحثات مع م. ت.ف. ستؤدي فوراً إلى محادثات بشأن تسوية دائمة، ويتضمن ذلك حق العودة. إن أعضاء الوفد مخلولون التشاور مع من يرتأون، ونحن نعلم أنهم يتشاورون مع تونس. أنا لا أهتم للأقوال في الحكومة، لأن الوزراء يستطيعون التعبير عن آرائهم، لكنهم جميعاً يعرفون ما هي السياسة [الحكومية]."

### س. بالنسبة إلى سوريا، هل تقدر أن المفاوضات ستستمر عدة أشهر كما مع الفلسطينيين؟

ج. "التقدم عند السوريين هو في قولهم أنهم مستعدون للسلام في مقابل الانسحاب. وقبل هذا لم يتكلموا عن السلام. نحن نقبل مبدأ الانسحاب، لكن لن نناقش حجم الانسحاب إلى أن يقول السوريون أي سلام يقترحونه: سفارات، حدود مفتوحة، إلخ... نحن، في الأساس، نأمل من الأسد أن يقول ما إذا كان السلام معه يقف على قدمين، وغير مرتبط بالتقدم مع الوفود الأخرى. إن السابقة مع المصريين، حيث أعيدت سيناء كلها وهدمت مستوطنات، تضايق الأسد وتُصعب عليه الوصول إلى تسوية."

\* يتسحاق رابين.

\*\* "يديعوت أحرونوت"، 1993/5/4.

س . هل أنتم في انتظار جواب الأسد؟

ج . "نعم، لكن هذا ليس بسيطاً."

س . ماذا يجب أن يحدث كي يكون تحريك في المسار [السلمي]؟

ج . "إن كل شيء متعلق بالزمن وبعده النظر. حتى مع الأسد، سيستمر ذلك أشهراً. إن هذا يعني حالة يصر كل شخص فيها على رأيه. نحن لا نقول ما هو حجم الانسحاب، وهم لا يقولون ما هو جوهر السلام."

س . وبالنسبة إلى الفلسطينيين؟

ج . "بحسب تقديري، لن يكون هذا دفعة واحدة. إن ذلك سيأخذ جولة أو جولتين من المحادثات. لكن، منذ الآن، بلغت الوفد الفلسطيني أنهم إذا أصبحوا عنواناً لجمع الأموال للمناطق [المحتلة] من العالم العربي، فأنا أرحب بذلك. ونحن مستعدون لاستثمار مئتي مليون شيكل في المناطق؛ وهذا لن يكون من ميزانية الدولة، بل من الضرائب التي جبينها من سكان المناطق."

[.....]

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي: [majallat@palestine-studies.org](mailto:majallat@palestine-studies.org)  
يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:  
[http://www.palestine-studies.org/ar\\_index.aspx](http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx)